

في السباق المحموم نحو البيت الابيض :

# كيري يتقدم على بوش في ١٦ ولاية تعد مفاتيح الفوز بالرئاسة



جون كيري يعانق بعض مؤيديه ..

ويمثل الولايات الست عشرة التي يتنازع المعسكران اصواتها والممتدة من اوهايو شمال إلى فلوريدا جنوب شرق ١٧٧ ناخباً كبيراً .  
وتعطي استطلاعات الراي الحديثة افضلية للمرشح الديمقراطي في عشر من هذه الولايات وليوش في ولاية واحدة فيما يتعادل المرشحان في الولايات الخمس الباقية.. واذا حافظ كيري على تقدمه حتى الثاني من نوفمبر قد يفوز باصوات ٢٩١ ناخباً كبيراً مقابل ١٩٥ للرئيس الاميركي الحالي ، ما يشرع امامه ابواب البيت الابيض .  
وعلى الرغم من ذلك يبقى المحللون حذرين بسبب غموض نتائج الحملة قبل ١١ اسبوعاً على الاستحقاق .  
وفي عدد من الولايات كانت بضع مئات من الاصوات كافية لقلب نتائج العام ٢٠٠٠ التي حسمت بفارق ٦٧٥ صوتاً في اوريجون و ٤١٤٤ صوتاً في ايووا و ٣٦٦ صوتاً في نيو مكسيكو .  
و ٥٣٧ صوتاً في فلوريدا ، وهي الولاية التي مهزت فوز بوش المثير للجدل .  
وتتشدد سخونة المعركة في اوهايو الولاية الصناعية في الشمال ، حيث يبدو ان كيري اطاح بالتقدم الذي كان حققه منافسه قبل بضعة اشهر .  
ولهذا السبب ، يكثر المتنافسان من تنقلهما ، مثل جورج بوش الذي زار امس الاول اوهايو للمرة الثامنة منذ مطلع العام .

.. واشنطن / وكالات /  
على الرغم من ان استطلاعات الراي تنبئ بسباق رئاسي محموم نحو البيت الابيض ، يبدو ان المرشح الديمقراطي جون كيري يستفيد من تقدم طفيف على منافسه الجمهوري جورج بوش في الولايات الست عشر الأكثر تردداً ، علماً ان هذه الاخيرة تشكل مفاتيح الفوز بالرئاسة .  
وقبل اقل من ثمانين يوماً على استحقاق الثاني من نوفمبر يقود السناتور الديمقراطي سباقاً للفوز باصوات الناخبين الكبار الذين سقررون في هذه الانتخابات غير المباشرة من هو الرئيس الاميركي المقبل ، ويبلغ عدد هؤلاء الناخبين ٥٣٨ ناخباً .  
ويحاول كيري الايقع في المازق نفسه الذي وجد الغور نفسه فيه سنة ٢٠٠٠ عندما خسر امام بوش بفارق اصوات ٥ ناخبين كبيراً ، في وقت تفوق فيه على الرئيس ب ٤٤ الف صوت على مستوى البلاد .  
وللفوز باصوات ٢٧٠ من الناخبين الكبار على كيري الفوز في الولايات المحسومة تقليدياً للديموقراطيين اي الولايات الشمالية الغربية والولايات الساحلية الغربية للبلاد ، وانما ايضا في الولايات التي تخفم الاصوات فيها بين الطرفين الرئيسيين والتي تسمى سويج ستيتس او الولايات المترددة .

## كرزاي يتعهد بحكومة نظيفة اذا فاز في الانتخابات الافغانية

لندن / (رويترز) ■  
تعهد الرئيس الافغاني حامد كرزاي في تعليقات نشرت أمس الثلاثاء بان يقيم حكومة نظيفة ذات كفاءة تخدم الشعب وليس نفسها اذا اعيد انتخابه رئيسا في الانتخابات التي ستجري في اكتوبر .  
وقال كرزاي في مقابلة مع صحيفة /فاينانشال تايمز/ البريطانية ان حكومته القادمة ستكون خالية من جماعات المصالح التي يشعر كثير من الافغان والحلفاء الاجانب انها احبطت جهود حكومتهم الحالية .  
وقال من مكتبته في العاصمة كابول في افغانستان ليس الشعب هو من يخرق القانون انما الحكومات هي التي تخرق القانون. هذا ما اريد ايقافه .  
وقال كرزاي الذي صدق المجلس الاعلى لشيوخ القبائل الافغانية (لويبا جيركا) على تعيينه رئيسا عام ٢٠٠٢ ان تكون هناك اهتمامات فردية في حكومتي .  
ومن المرجح ان يفوز كرزاي في اول انتخابات

استهدفها المجزرة بانها امرت هي بنفسها بشن هجوم جاتومبا لاسباب سياسية .  
وصرح طالب في بوكافو جنوب كينغو ، شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث يسري هذا النوع من الغرضيات في الاحياء الشعبية لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم ذكر اسمه ، انها اعمال دبرت في مجموعة بانيامولينغي لتبرير حرب جديدة.. وبين نهاية / مايو وبداية / يونيو ، وقعت مواجهات في بوكافو ومنطقتها بين قوات منشقة عن الجيش الكونغولي بقيادة ضابطين من اهلية التوتسي الكونغوليين لوران كوندوا وجول موتيبوسي ، والجيش النظامي ، واسفرت اعمال العنف عن سقوط نحو ١٠٠ قتيل .  
واكد الجنرال لوران كوندوا الذي سيطر على المدينة طوال اسبوع في مرحلة اولي انه تحرك لانقاذ اخوانه من التوتسي الكونغوليين الذين كانوا على حد قوله ضحية عملية اباداة ، لكنه اعلن لاحقا انه اخطأ في تقييم خطورة الاحداث وانسحب من بوكافو .  
وصحاحيا مجزرة جاتومبا من التوتسي الكونغوليين الذين افروا من اعمال العنف التي وقعت منتصف يونيو .  
حيث يبدو ان المهاجمين قدموا .  
وتبنى المتمردون الهوتو البورنديون هجوم الجمعة لكن مصادر عدة تشير الى ضلوع كونغوليين ومطرفين هوتو روانديين ايضا في هذه المجزرة.. وصرح دبلوماسي معتمد في المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم كشف هويته ، انها عملية اباداة ان از المستهدفين قتلوا لانهم من التوتسي لكن سابعنا سوى ان نلاحظ ان للكونغوليين ردود فعل مختلفة حسب انتماءاتهم العرقية.. ويتقسم التوتسي المحيرون في شرق جمهورية الكونغو والمحترون من رواندا المجاورة الى جوما شمال كفو ، شرق جمهورية الكونغو .  
وبعد ان اخذ عليه مرارا قربة من كينغالي ، ما هو الان ينهم من طرف توتسي اخر بانه متخاذل وجبان وبانه ضحى باخوانه في سبيل طموحاته السياسية الشخصية .  
وقال شاب توتسي كونغولي في غوما لدينا نائب رئيس منحدر من مجموعة بانيامولينغي ومع ذلك يتعرض بانيامولينغي لالابادة .

## مجزرة جاتومبا توجب التوترات العرقية في الكونغو الديمقراطية

غوما جمهورية الكونغو الديمقراطية / اف ب /  
قد توجب المجزرة التي راح ضحيتها ١٦٠ لاجئا توتسيا كونغوليا من اصل رواندي في مخيم في غاتومبا في بوروندي ، التوترات العرقية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية المجاورة ، وتزيد في اصلا على وشك الانفجار .  
وتعتبر منطقة البحيرات الكبرى فعلا من اكثر المناطق انعداما للاستقرار في العالم وقد خرجت جمهورية الكونغو الديمقراطية مؤخرا من حرب اهلية استمرت خمس سنوات وخلفت ثلاثة ملايين قتيل في حين ما زالت بوروندي منذ ١٩٩٣م تمرقها حرب اسفرت عن سقوط ٣٠٠ الف قتيل .  
ولا تزال رواندا مصدومة بعملية الابداة التي وقعت في ١٩٩٤م وحصدت ارواح ٨٠٠ الف من التوتسي الاقلية والهوتو المعتدلين فيما اجتاحت الحرب الاهلية شمال اوغندا منذ ١٩٨٦م خلفت ١٠٠ الف قتيل واكثر من ١.٦ مليون نازح .  
وبالتالي ، فقد وقعت مجزرة جاتومبا على بعد اربعة كلم من الحدود الكونغولية ، في احدى متوترة اصلا حتى ان بوروندي قررت الاحد اغلاق حدودها مع جاريتها الكونغو الديمقراطية من حيث يبدو ان المهاجمين قدموا .  
وتبنى المتمردون الهوتو البورنديون هجوم الجمعة لكن مصادر عدة تشير الى ضلوع كونغوليين ومطرفين هوتو روانديين ايضا في هذه المجزرة.. وصرح دبلوماسي معتمد في المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم كشف هويته ، انها عملية اباداة ان از المستهدفين قتلوا لانهم من التوتسي لكن سابعنا سوى ان نلاحظ ان للكونغوليين ردود فعل مختلفة حسب انتماءاتهم العرقية.. ويتقسم التوتسي المحيرون في شرق جمهورية الكونغو والمحترون من رواندا المجاورة الى جوما شمال كفو ، شرق جمهورية الكونغو .  
وبعد ان اخذ عليه مرارا قربة من كينغالي ، ما هو الان ينهم من طرف توتسي اخر بانه متخاذل وجبان وبانه ضحى باخوانه في سبيل طموحاته السياسية الشخصية .  
وقال شاب توتسي كونغولي في غوما لدينا نائب رئيس منحدر من مجموعة بانيامولينغي ومع ذلك يتعرض بانيامولينغي لالابادة .



رويترز

### وضع الولايات المتحدة في موقف حرج :

## كسب شافيز لرهان الاستفتاء يعزز موقعة السياسي في فنزويلا وامريكا اللاتينية



رويترز

كراكاس (رويترز) ■  
- وضع فوز الرئيس الفنزويلي اليساري هوجو شافيز في الاستفتاء على حكمه خاتمة لما يصفه بحملة امريكية لطلعه وعزز من سلطته للمضي قدما في سياسات نظمية وتجارية مناهضة للولايات المتحدة .  
لم يضيع شافيز بعد ان اعلن الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر امس الاول ان المراقبين الدوليين يتفقون على انه فاز في الاستفتاء بنزاهة وفقا ودعا الولايات المتحدة الى اعادة النظر في سياساتها تجاهه وان تعمل على تحسين علاقاتها معه.. ورحب الرئيس الفنزويلي بتصريحات مسؤولين امريكيين دعا فيها المعارضة الى القبول بنتائج الاستفتاء الذي اجري يوم الاحد .  
وكانت المعارضة في فنزويلا قد رفضت امس نتائج الاستفتاء الذي اجري على حكم شافيز وقالت انها ستطعن في صحته .  
وقال هنري راموس اللب زعيم المعارضة في مؤتمر صحفي لرفض تماما وبشدة النتائج... سوف نجتمع الالة التي نختب لفنزويلا والعالم للتلاعب الهائل الذي تم في ارادة الشعب .  
وخلال مؤتمر صحفي عقده الرئيس الفنزويلي اليساري في العاصمة كراكاس بعد الاعمال عن فوزه قال معلقا على التصريحات امريكية نحن سعداء بهذه التصريحات ، دعونا نأمل ان تستخدم (الولايات المتحدة) هذا...لتبدأ حلقة جديدة وتحسن علاقاتنا السياسية والاقتصادية .  
واضطرت واشنطن التي رحبت فيما يبدو بانقلاب قصير على شافيز قبل عامين وهددت برفض عقوبات عليه لو لم يجر استفتاء على حكمه الى القبول على مضض بنتائج فوز الرئيس الفنزويلي الذي ترى فيه زعيما يقوم بدور غير مريح وغير مرحب به في فئاتها الخلفي .  
ويقول محللون سياسيون انه رغم ذلك ستضطر ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش الى تخفيف التوترات مع رئيس محبوب سيطر على اكبر احتياطي نفطي خارج منطقة الشرق الاوسط ويتخذ من الرئيس الكوبي اليساري فيدل كاسترو مثالا له . وقال لاري بيرنز رئيس مجلس شؤون امريكتين وهو من منتقدي ادارة بوش اذا كان البيت الابيض عاقلا عليه ان يتوعد لشافيز ويوقف اوضاعه معه . والا سيمضي شافيز الذي جعل من المواجهة سمة ل رئاسته قدما في تحدي المطالب الامريكية باصلاهما في خفض اسعار النفط التي وصلت الى ارقام قياسية ويضغط على حكومات اخرى لتعطيل اتفاقات تجارية اقليمية يعتقد كثيرون انها في مصلحة شركات امريكية.. وقال شافيز الذي يمكنه الان ان يبقى في الرئاسة حتى

تنتهي فترة ولايته عام ٢٠٠٧ خلال المؤتمر الصحفي كلى امل انه اعتبارا من هذا اليوم تحترم واشنطن حكومة فنزويلا .  
واقر مراقبون دعمهم للولايات المتحدة ودول امريكا الجنوبية الكبرى ومنها البرازيل والارجنتين بفوز شافيز بنسبة ٥٨ في المئة من الاصوات . ونحوي الانتقادات الامريكية المنخفضة الصوت بان ادارة بوش مستعدة لتبني سياسات اقل عدائية للرئيس الفنزويلي لان اي تلاعب في اسعار النفط قد يضر بفرض فوز الرئيس الاميركي الجمهوري بفكرة رئاسية ثانية في الانتخابات القادمة في نوفمبر القادم .  
وقال المسؤول في ادارة بوش ستحاول ان تجعل العلاقات تسير معريا عن امله في ان يتطلع شافيز الى نوع من المصالحة الان بعد انتهاء حملة المطالبة بالاستفتاء على بقائه في الحكم والتي مولت جزئيا ماموال امريكية . ورغم نغمة شافيز المهادنة نسبيا اعرب رئيس فنزويلا عن تشككه في السياسة الامريكية.. وقال شافيز معلقا على تصريحات امريكية جاء فيها ان واشنطن لن تؤيد أي عطف في فنزويلا دعونا نأمل ان يكون هذا صحيحا . لدينا ما يبرر شكنا فيما نقوله وزارة الخارجية (الامريكية) .  
وتشعر واشنطن بقلق خاص من ان يصبح فوز شافيز الذي يستخدم اموال النفط في تمويل مشاريع ثورية في مجالي

## مطالبات باصلاح منظمة الامن والتعاون الاوروبي

فيينا (رويترز) ■  
أكد سولومون ياسي وزير خارجية بلغاريا الذي يترأس منظمة الامن والتعاون الاوروبي وهي اكبر منظمة للامن وحقوق الانسان في أوروبا ان على المنظمة ان تعطي قاداتها سلطات اكبر وتزيد تركيزها على منطقة اسيا الوسطى والقوقاز لمواجهة التحديات الأمنية الجديدة .  
وقال ياسي الذي يتولى رئاسة الدورة الحالية لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا لرويترز انه سيقترح خلال اجتماع يعقد في ديسمبر لوزراء الخارجية اجراء تغييرات في المنظمة التي تشارك في عضويتها ٥٥ دولة .  
واضاف ياسي في رد مكتوب على اسئلة تقدمت بها رويترز جيمعات ١١ سبتمبر (على الولايات المتحدة) طرح تحديات جديدة للامن وللتعاون المشترك في أوروبا ولياقى العالم .  
اننا نعتقد ان منظمة الامن والتعاون في أوروبا يمكنها ان تكون اكثر فعالية في التصدي لهذه التحديات الجديدة .  
وتأسست منظمة الامن والتعاون في أوروبا خلال فترة الحرب الباردة كمنتهى يمكن في اطاره ادارة حوار بين الشرق والغرب بدلا من المواجهة ثم تطورت لتصبح جهة لراقبة احترام حقوق الانسان بالإضافة الى الاهتمام بالقضايا الأمنية .  
غير ان البعض لا يعتبرها أكثر من ساحة للكلام بالاجماع .  
وتشكو الدول الشيوعية السابقة بقيادة روسيا من ان المنظمة تتبنى مواقف احادية الجانب أكثر مما ينبغي وترتكز على قضايا حقوق الانسان في الشرق .  
وقال ياسي ان المنظمة تحتاج الى منح سلطات اكبر لارفع مسؤولين فيها .  
واضاف الامين العام سلطته السياسية مفيدة للغاية وهو في الواقع ليس أكثر من مستشار للرئيس .  
ويدير الامين العام مكتباً مركزيا صغيرا للمنظمة في فيينا الا ان السلطة الرئيسية تبقى في ايدي الاجتماع الاسبوعي لسفراء الدول الاعضاء في المنظمة والمعروف باسم المجلس الدائم .  
واضاف انه اقترح نقل اثنين من أبرز أنشطة المنظمة الى دول في الشرق من أجل تشجيع مزيد من التنمية الاقتصادية والسياسية في المناطق التي تحتاج الى ذلك .  
ويريد ياسي ان تنقل المنظمة اجتماع المنتدى الاقتصادي الذي يجتذب ٥٠٠ من الخبراء ، وصانعي السياسات من براف الى اسيا الوسطى واجتماعات الحقوق الانسانية والديمقراطية من وارسو الى جنوب القوقاز .  
وقال المنتدى الاقتصادي التابع للمنظمة يمكن ان يكون اكثر فائدة لدول اسيا الوسطى مما هو لدول وسط وجنوب شرق أوروبا التي تتمتع بالفعل بإمكانية زيادة التنمية من خلال حلف شمال الاطلسي والاتحاد الأوروبي .